

الحفاظ على التنوع البيولوجي ومكافحة تدهور الأراضي في النظم الإيكولوجية الزراعية

عرض مقدم إلى

الاجتماع الإقليمي لإطلاق منصة متعددة الشركاء لحماية التنوع البيولوجي

مقر لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا،

بيروت 12 و13 تموز/ يوليو 2023

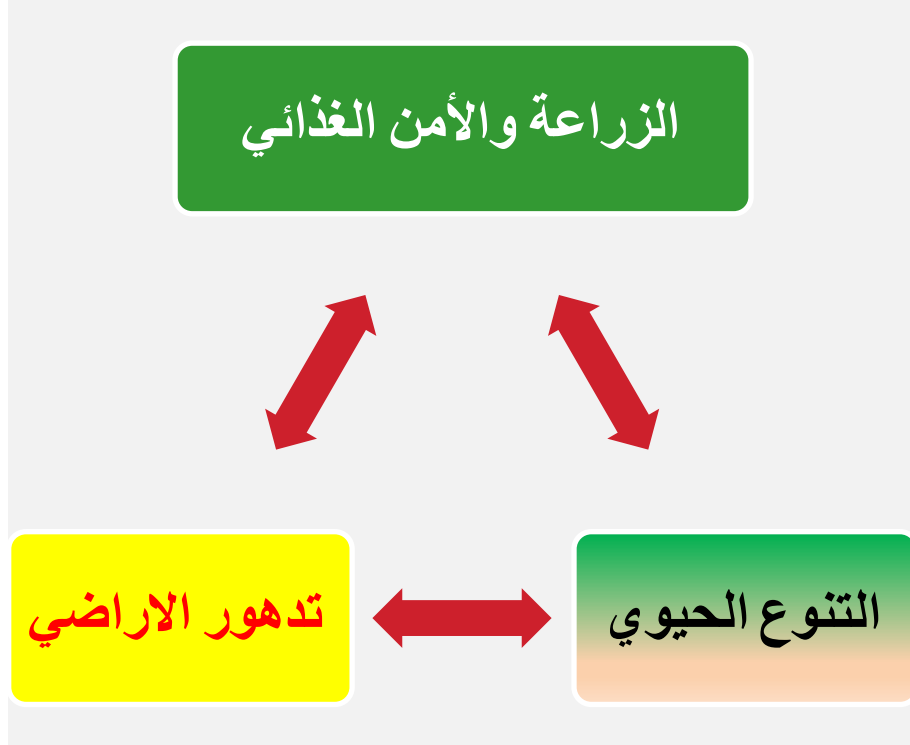
اعداد

الدكتور خليل عبد الحميد أبو عفيفة

خبير المراعي والغابات - المنظمة العربية للتنمية الزراعية



التنوع الحيوي الزراعي وتدهور الاراضي



• مدى اهمية العلاقة بين الزراعة والتنوع الحيوي وتدهور الاراضي:

- متطلبات تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.
- تعريف الامم المتحدة لمكافحة التصحر لتحديد تدهور الاراضي:

"حالة تكون فيها كمية ونوعية الموارد الارضية الضرورية لدعم الوظائف والخدمات المتعلقة بالنظم البيئية وتحسين الامن الغذائي تبقى ثابتة أو تتحسن في إطار ظرف زمني ومكاني محدد وفي نظم بيئية معينة"

دمج ممارسات النشاط الزراعي مع جهود المحافظة على الثروة الحرجية



نظم الزراعة الحرجية: Agroforestry



نظامًا زراعيًا يدمج الأشجار والزراعة (المحاصيل أو الماشية). كل هذه العناصر المختلفة تكمل بعضها البعض. يؤدي هذا إلى تعزيز المرونة وزيادة التنوع البيولوجي واستخدام أكثر إنتاجية وربحية وصديقة للمناخ والأرض مقارنة بنظام الزراعة الأحادية.

نظم الزراعة الحرجية: Agroforestry

Three main types of Agroforestry:

1. **Agrisilvicultural systems:** (crops (agriculture) are combined with trees (silviculture)).

نظام يجمع بين الاشجار الحرجية والمحاصيل الزراعي (اشجار – اشجار فاكهة – محاصيل حولية).



نظم الزراعة الحرجية: Agroforestry

Three main types of Agroforestry:

2. Silvopastoral systems: (integrate trees with either pastures or animals).

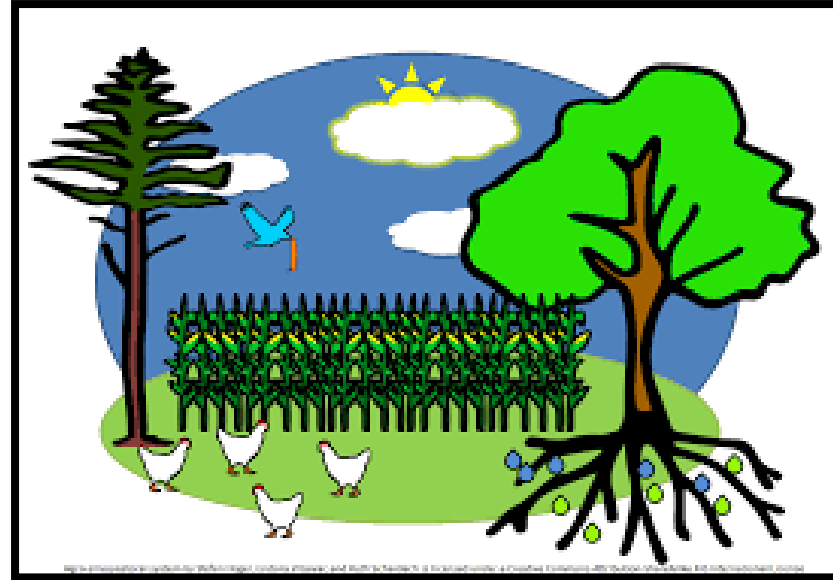
نظام يجمع بين الاشجار الحرجية والمراعي / الحيوانات (للإستفادة من منتجات الغابات ثمار كتلة حية، مأوى مناسب للحيوانات، ... إلخ



نظم الزراعة الحرجية: Agroforestry

Three main types of Agroforestry:

3. **Agrosilvipastoral** systems: (a combination of all three components: trees, crops, and animals). **نظام يجمع بين الاشجار الحرجية والمحاصيل والمراعي / الحيوانات / (crops, and animals)**.



نماذج من الزراعة الحرجية على الصعيد العربي والدولي



نماذج نظم الزراعة الحرجية عربيا ودوليا



المسورات/ المسيجات الشجرية :

- اسوار المزارع / مصدات الرياح
- نسبة من الرقعة الغابية داخل المشاريع الزراعية



شكل تخطيط مصدات الرياح داخل البستان

نماذج نظم الزراعة الحرجية عربيا ودوليا

لبنان: محمية الشوف

شراكة مجتمعية لزراعة المحاصيل واشجار الفاكهة واعلاف الحيوانات ضمن عقود ومنافع مشتركة



نماذج نظم الزراعة الحرجية عربيا ودوليا

السودان: غابات الصمغ العربي Acacia Senegal

الغابات الشعبية، تملك الارض للجمعيات، استغلال الارض في الزراعة ، الحماية،

تأهيل غابات الصمغ العربي ، الرعي بعد موسم الحصاد



نماذج نظم الزراعة الحرجية عربيا ودوليا

المغرب: الزيتون مع اشجار الخروب ومحاصيل حقلية

تحقيق اهداف زراعة اشجار الغابات من خلال شراكة مع السكان المحليين بالاستفادة من الحوافز المقدمة من الدولة ومنها زراعة الارض بالمحاصيل الحقلية جنبا إلى جنب الاشجار الحرجية



بعض قصص النجاح الدولية في حفظ التنوع الحيوي في الغابات

غواتيمالا: مشروع مشاتل شجرة المجتمع للأنواع الحرجية المهددة بالانقراض

- (1) حصول المجتمعات المحلية على الوقود من الأنواع سريعة النمو والأنواع المهددة بالانقراض.
- (2) إعادة التحريج للمناطق التدهورة وإنشاء المشاتل
- (3) تدريب أصحاب المصلحة على إنشاء حضانة الأشجار، والتسويق وإدارة الغابات من أجل محاولة تحقيق الاستدامة.



استهدف المشروع 267 أسرة محلية في منطقة سان ماركوس

بعض قصص النجاح الدولية في حفظ التنوع الحيوي في الغابات

غواتيمالا: مشروع مشاتل شجرة المجتمع لأنواع الحرجية المهددة بالانقراض

اشراك المجتمع المحلي في انشاء المشاتل لأنواع السريعة النمو والأنواع المهددة بالانقراض وعمليات التحريج والسماح لهم باستغلال الغابات في الحصول على منتجات الغابات وحطب الوقود وبيعها وتوفير مصدر دخل وزراعة اشجار ومحاصيل حقلية داخل الغابة.



مشروع مشاتل شجرة المجتمع للأنواع الحرجية المهددة بالانقراض - سان ماركوس - غواتيمالا



النتائج:

✓ تم إنشاء ست مشاتل مجتمعية للأشجار تنتج 000 170 نبات من أشجار الغابات المحلية،

✓ تدريب الكوادر المحلية على اعمال المشاتل والتحريج والتسويق والادارة.

✓ إنتاج 74000 نبات من الأنواع الحرجية المهددة، مثل أنواع الصنوبر والسرو (Pinus spp) و (Abies guatemalensis)، و (Cupressus lusitanica)

✓ اعادة تشجير 38.5 هكتار بالأنواع المتوطنة .

مشروع مشاتل شجرة المجتمع للأنواع الحرجية المهددة بالانقراض - سان ماركوس - غواتيمالا

النتائج:



- ✓ كما قام المشروع بإنشاء بساتين صغيرة ذات أشجار خضراء وأشجار متنوعة داخل مشاتل الحراج، وهو ما يمثل تنويع الإنتاج داخل مشاتل الحراجة.
- ✓ حسن المشروع نوعية الحياة للمجتمعات المحلية من خلال السماح لهم بإنتاج الحطب الخاص بهم للاستهلاك.
- ✓ كما أدى عمل المرأة في دورها في المشروع إلى زيادة إدماج المرأة وتحسين مستواها المعيشي.
- ✓ لا تزال مشاتل الأشجار تنتج ما يصل إلى 80000 شجرة محلية تباع محليا.

بعض قصص النجاح الدولية في حفظ التنوع الحيوي في الغابات

مشروع إنتاج البن في الغابات المطرية في دول أمريكا اللاتينية:

يعمل المشروع مع كبار تجار البن والمستوردين المتخصصين في البلدان الستة المنتجة للبن في أمريكا اللاتينية - البرازيل وكولومبيا والسلفادور وغواتيمالا ، وهندوراس، وبيرو. يعمل المشروع على زيادة الطلب على البن الذي يزرع في ظل من خلال تشجيع البن المشهود في السوق والعمل مع الشركاء الجدد والحاليين.



Lead Organization:

Global Environment Facility (GEF) / United Nations Development Programme (UNDP) / Rainforest Alliance, Sustainable Agriculture Network Partners, major private retailers



بعض قصص النجاح الدولية في حفظ التنوع الحيوي في الغابات

مشروع إنتاج البن في الغابات المطرية في دول أمريكا اللاتينية:

- المشروع يقوي الصلة المباشرة بين قوى السوق ومصالح الحفظ ويحتضن سلسلة التوريد بأكملها بدلاً من التركيز الضيق على مواقع المشاريع والأسواق المتخصصة.
- يسعى إلى إقامة علاقة قوية ومباشرة بين طلب المستهلكين على البن المعتمد، وسوق البن العالمي.
- شهادة تحالف الغابات المطيرة هي واحدة من معايير الاستدامة الأكثر صرامة وكاملة في عالم القهوة، **Rainforest Alliance Certification (RAC)**
- تؤكد على الحفاظ على التنوع البيولوجي، وتحظر قطع الموائل الحرجية لإنتاج القهوة أو لأسباب أخرى، كما يحظر الصيد من الأنواع المهددة بالانقراض.



صديقي اللدود الإنسان

من خشبي كان مهد طفولتك
ومن حطبي كان دفاء بيتك
وبوارف ظلي خففت غيظك
ومن ثماري أطفأت ظمأك
ومني عكازك في شيخوختك
وتابوتك في لحدك
فإتركني أستمر في خدمتك ولا
تؤذني



صديقتك الحميمة الشجرة





شكرا جزيلاً لإستماعكم

